**القيادة في الإدارة الرياضية**

**أولا: طبيعة القيادة فى الهيئة أو الإدارة أو المشروعات الرياضية**

* . تتميز العملية القيادية في الهيئة أو الإدارة أو المشروعات الرياضية بتعدد المناصب الإدارية والفنية وهى تتطلب قدرات وكفاءات متعددة، وهو ما يفسر وجود قادة ناجحين، وآخرين غير ناجحين .
* . القائد هو رئيس مجلس الإدارة، ومدير الاتحاد أو النادي أو مدير الإدارة أو رئيس القسم وكل من يقود جماعة في إطار الهيئة أو الإدارة أو المشروع الرياضي، كما قد يكون القائد أيضاً المدير الفنى أو المدرب أو أولئك الذين يعملون متطوعون .

**ثانياً: مفهوم القيادة في المجال الرياضي**

* تعنى القيادة المقدرة على التأثير على سلوكيات الآخرين من أجل تحقيق الأهداف المشتركة .
* القيادة بالمفهوم السابق تعنى أنها عملية تواصل بين المدير ومرؤسيه أو أفراد الجماعة، حيث يتبادلوا الأفكار والاتجاهات والمعلومات والمعارف من أجل إنجاز المهام الموكلة إليهم .
* . كما تعنى القيادة أيضاً كل من الإرشاد أو التوجيه، وإتاحة الفرص، والتأثير في الآخرين، والمبادرة والانطلاق للأمام، وتوضيح معالم الطريق .

**ثالثا : أنماط القيادة طبقاً لسلوك القائد**

هناك أربعة أنماط للقيادة كما يلى :

1 - **القائد الاستبدادي ( الأتوقراطي)**

* القائد الاستبدادي (الأتوقراطي) **هو القائد الذي يصدر التعليمات للتابعين لتنفيذها، وينفرد بالسلطة ويلزم الآخرين بتنفيذ الخطة التي يضعها .**
* . يستخدم هذا النوع من القادة أساليب التهديد والتخويف .
* . يشعر التابعون الذين يعملون مع القائد الاستبدادي بالخوف من البطش والغدر، وينظرون إليه على أنه يملك كل شئ .
* . يجذب القائد الاستبدادى بعضاً من التابعين يلتفون حوله ويؤيدونه في كل أفعاله .

٢ - **القائد البيروقراطي**

* . ويعمل هذا القائد على الاهتمام بالشكل عند التنفيذ على حساب كفاءة المحتوى أو المضمون، ويبذل من أجل ذلك الجهد والمال والوقت، ويدفع العاملين معه لتحقيق أهدافه .
* . يحاول دائماً الظهور على أن له مكانة خاصة تؤكد تميزه على الآخرين ويذكر التابعين والآخرين بعلاقاته الواسعة وسلطاته التي يستطيع أن يفعل من خلالها ما يعجز عنه الآخرين .
* . غالباً ما يهرب مثل هذا القائد من المسئولية ويوزع العمل على الآخرين.
* . غالباً ما يكون لديه جهاز من المعاونين يعملون كوسيلة اتصال بينه وبين الآخرين .

٣- **القائد الفوضوى**

* . وهذا النوع من القادة يترك الأمور بلا توجيه أو رقابة، حيث يترك جماعة العمل تحدد الأهداف وتتخذ القرارات.
* . من صفات هذا القائد السلبية، والتسامح، والود، وترك زمام المبادرة .
* . الجماعة تتميز بالضعف والتفكك لأن المسئوليات غير محددة، ولا يعرف كل فرد الواجبات المطلوبة منه .

٤ - **القائد الديمقراطي**

* . هذا النوع من أنماط القيادة يعتمد على أساليب المناقشة والاستشهاد بالحقائق والمعلومات، ومن ثم الامتناع والاهتمام بآراء وأفراد الجماعة والاستفادة منها .
* . هذا النمط من القيادة يعتمد على الحفاظ على مشاعر أفراد الجماعة والحفاظ على كرامتهم وحاجاتهم البشرية، ومن ثم الحصول على المشاركة الفعالة .
* . يظهر القائد في هذا النمط على أنه أحد أفراد الجماعة، وهو لا يركز على سلطاته، حيث يعتمد على درجة تأثيره كعضو بها، ويعيش الواقع معهم ويفسر الأمور بصورة صحيحة .
* . أكدت العديد من الدراسات على أن القيادة الديمقراطية **أكثر أنواع القيادة إيجابية بشكل عام للأسباب التالية :**
1. توفير ظروف تنظيمية مناسبة تسهم في تحسين مهارات الابتكار والإبداع لدى أفراد الجماعة .
2. المقدرة على حد الصراعات والخلافات بين أفراد الجماعة بصورة أكثر فاعلية من الأنماط الأخرى.
3. إطلاق طاقات أفراد الجماعة لتطوير الأهداف والسعى نحو تحقيقها .
4. إتاحة الفرصة لأفراد الجماعة لتعلم القيادة .

**رابعاً : القائد الرياضي الفعال**

فيما يلى تعدد صفات القائد الرياضي الفعال :

* . يدفع جهود الأشخاص، ويحدد اتجاه العمل، ويوزع المسئوليات والصلاحيات على باقي أفراد جماعة العمل .
* . يحفز أفراد الجماعة على تنفيذ ما يوكل إليهم من مهام .
* . يعمل على حل المشكلات، ويتخذ القرارات من أجل تحقيق الأهداف المشتركة للجماعة .
* . يحترم تعهدات العمل .
* . يتسم بالحكمة، وقوة الشخصية، ورباطة الجأش .
* يتسم بالعدالة في حكمه على الأمور .

**كيف يحصل القائد على السلطة ؟؟**

يحصل القائد على سلطاته من خلال بعض العناصر الآتية :

* . **الثقة**

من خلال الاحترام المتبادل ، والمعاملة الحسنة، وتوضيح أهمية العمل .

* **التحذير**

التذكير بواجبات العمل بصورة مركزة ومتكررة، واستخدام الضغط .

* . **تبادل الخدمات**

إيجاد نظام لتحقيق المكافئة للسلوك والربط بين الإنجاز وبين تحقيق بعض الرغبات الهامة .

* **استخدام صلاحيات الرؤساء**

مثل مساعدة أفراد الجماعة في تحقيق إنهاء أعمال محددة لدى انجازه .

* **الجزاء**

التهديد بالمنع أو الحرمان من مميزات محددة .

**خامساً : طبيعة أفراد جماعة العمل**

* . يتطلب السلوك القيادى الدراسة والفهم العميقين لطبيعة الأفراد التابعين (أفراد الجماعة).
* . تؤثر كل من السمات الشخصية، والخصائص والميول، والأمزجة لأفراد الجماعة في عملية القيادة.
* . فيما يلي نحدد بعض الخصائص الهامة لأفراد جماعة العمل، والتي يجب على القادة الرياضيين أن يضعونها في الاعتبار :

۱ - الحاجة إلى الانتساب .

۲ - الحاجة للتحصيل .

٣- الحاجة إلى الاستقلال .

٤ - قبول السلطة .

**سادسا : ظروف البيئة في الموقف القيادي**

الموقف القيادي في المجال الرياضي الذي يواجههه القائد هو العنصر الثالث المؤثر في القيادة الفعالة بعد القائد وأفراد الجماعة، وفيما يلى تعدد العناصر البيئية المؤثرة في الموقف القيادي .

۱ - درجة الشدة المميزة للموقف القيادي .

۲ - درجة وضوح الأدوار لكل فرد من أفراد جماعة العمل، والجماعة ذاتها .

٣- طبيعة الواجبات الملقاة على أفراد الجماعة .

٤- حجم مجموعات العمل .

٥- درجة الثقة في القائد .

٦ - توقيت استخدام الصلاحيات .

**سابعاً : عناصر تظهر فاعلية القيادة**

فيما يلى تعدد العناصر التي تظهر مدى فاعلية القيادة :

۱ - زيادة ارتفاع درجة الشدة في الموقف القيادي.

۲ - وضوح الأدوار لكل فرد من أفراد الجماعة ..

٣ - تناسب الواجبات مع قدرات أفراد الجماعة .

٤ - تناسب عدد أفراد المجموعة مع طبيعة المهمة الموكلة للجماعة .

ه - نسبة الثقة في القائد .

٦ - التوقيت الصحيح لاستخدام الصلاحيات .

* .إن المسئولية الأولى للقيادة هي إدارة أفراد الجماعة في ضوء الموقف، وهو الأمر الذي يتطلب في ذات الوقت اتصال جيد، وقدر كبير من الثقة والأمانة .
* .من الأهمية أن يكون القائد ملماً ودارساً للقدرات والخصائص المميزة لكافة أفراد الجماعة .
* .القيادة الحكيمة دائماً تعمل على دفع أفراد الجماعة نحو الهدف الأساسي للجماعة .
* على القيادة أن تكون مقتنعة بأن أفراد الجماعة تساندها إذا ما شعر هؤلاء الأفراد بالرضا والشعور بتحقيق أهدافهم بجانب أهداف الجماعة .
* ضرورة أن يدرس قائد الجماعة قدرات كل فرد ليتعرف على أفضل إمكانية للأداء لكل فرد من أفرادها في المواقف المختلفة، وعليه أن يستغل ذلك لتحقيق أهدافها، وهى أبسط وأفضل الطرق للقيادة الناجحة .

**ثامنا : عناصر تسهم في تحقيق النجاح في قيادة الجماعات الرياضية**

* . هناك حقيقة هامة مفادها أنه ليست هناك قائمة محددة للسلوك القيادي المرموق في مواقف محددة، ولكن إذا ما أراد القائد أن يكون مؤثراً، فإن
* عليه أن يستكشف على الأقل بعض الحالات والمواقف والمتغيرات التي تحدث في المواقف المختلفة، والتي تسبب النجاح أو الفشل .
* . فيما يلى نحدد بعض الاقتراحات لعناصر يمكن أن تسهم وتساعد الأفراد على تحسين قدرات وإمكانات قياداتهم الرياضية :
1. المرونة، وتغير نمط القيادة كي يتلائم مع الموقف، في ظل المبادئ التربوية .
2. الاحتراس من تأثير القدرات والدوافع الشخصية والتي يمكن أن تؤثر على القيادة .
3. الاحتراس من الانصياع إلى النزوات والرغبات المعوقة للقيادة من جانب أفراد الجماعة .
4. العمل على إيقاف التجاوزات في الوقت الصحيح .
5. التأكد من أنه ليس بالضرورة أن يكون مجهوده وحده الذي يحقق النجاح، ولكن تقبل أفراد الجماعة والظروف المحيطة التي تحكم القرارات لها دخل أيضاً في تحقيق النجاح .
6. إن إعطاء الأوامر، وإجبار أفراد الجماعة على التنفيذ ليست القيادة ولكن القيادة هي التأثير في أفراد الجماعة .
7. تفويض السلطات أمر هام لضمان المشاركة الفعالة للتابعين .
8. ضرورة التعرف على مفاتيح الحقيقة التي يمكن أن تؤثر إيجابياً على محاولات التأثير فى أفراد الجماعة في أي موقف .
9. العمل على وضع وتطوير خطة متقنة للقيادة تتوافق مع تحقيق الأهداف .
10. إتاحة فرصة نقل الخبرة من خلال تدريب بعض قادة المستقبل .